تعزية ومواساة

بعثت بهذه القصيدة تعزية ومواساة لصديق فقد صديقه في عام ١٣٨٢ هـ .

إلى الله أدعو في الدّجى والتهجع
بحسنِ عزاءٍ في فقيد مودِّع
وأرجو له في الخلدِ أكرم منزل
وفي الله جلّ الله، أرحم مرجع
وأرجو لكم حسن العزاءِ وإنَّه
ليرجى لعبد شاكر متورّع

* * *

أخي، في فؤادي لوعة وتحسّرٌ
لخطبك مثل النار ما بين أضلعي
فلا الزاد يحلو لي ولا القلب هادىء
ولا الأنس يمحو روعتي وتفجُّعي

* * *

أخي، هكذا الدنيا سراب وزخرف
وما هي الا خلسةُ المتمتع

وتـدركـنـا الآجـال لابـد أمـرهـا
لـزام فمـن مـوتٍ لحشـرٍ لمجمـع
ومـا النفس إلا في الحيـاة وديعـة
تـردُّ ودار الخـلـد أكـرم مـرتـع
فصبـراً جميـلاً عـظَّـم الله أجـركـم
وبـوأكم فـي الخلـد أطيب مـوضـع